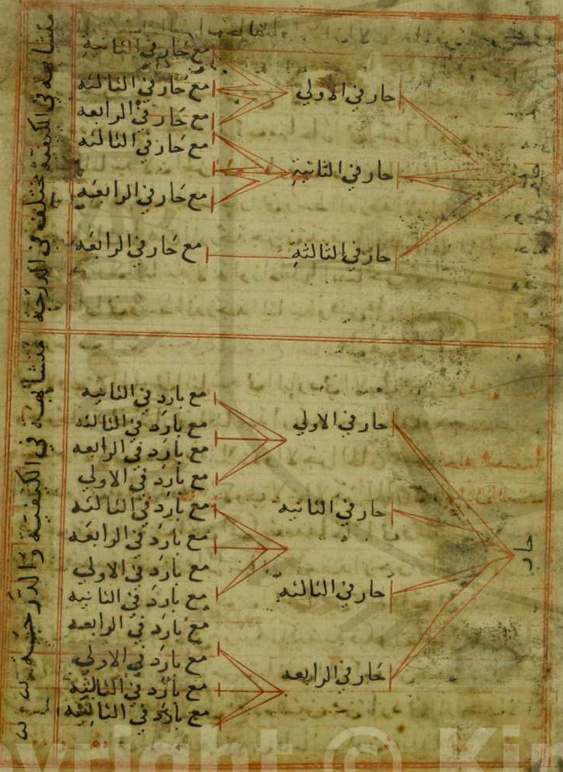منه الماء ويترك الشراب خالصا ولولا ان الادوية المفردة مركبة
من متضادات لكانت في غاية النهاية من الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة ولولا اختلاطه اجزا باردة الاجزا الحارة التي في السنبل
لكان في غاية الحرارة وكان في درجته الفربيون والعاقرقرحا ويتبين
هذا علي ما اشرحه الان المعتدل هو ما تكافئ فيه قوي المتضادات
وتساوي فيه اجزا الحرارة والبرودة واجزا الرطوبة لاجزا اليبوسة
فلم يكن مايلا الي كيفية منها اكثر من ميله الي الاخري والحار في الدرجة
الاولي فيه جزان حار وجزو واحد بارد والحار في الدرجة الثانية فيه
اربعة اجزا حار وجزو واحد بارد والحار في الثالثة فيه ثمانية اجزا حار
وجزو واحد بارد والحار في الرابعة فيه ستة عشر جزو حار وجزو واحد بارد
وعلي هذه النسبة يقال في البارد والحار والرطب واليابس ومن هذا
الطريق تستخرج امزجة الادوية المركبة بالصناعة بعد علم
بسايطها فان الادوية المركبة تمتزج علي ثلاثة طرق احدهما
طريق الكيفية والثاني طريق المرتبة في الكيفية والثالث
طريق الكمية ويتبين هذا علي الصحة الان اذا كان المركب من متشابهة
كحارين او باردين فان تساويا في الدرجة كان المزاج المركب
منهما كمزاج المفرد وان لم يتشابها في الكيفية وتساويا في
الدرجة كان المركب منهما معتدل مثل حار في الدرجة
الاولي مع بارد في الدرجة الاولي فانه معتدل وان لم
يتساويا فيهما فهو علي ما اقول ان شا الله تعالي
والله الموفق للصواب